

فوائد مزيج طلع النخل والعسل حشرة النحل في القرآن الكريم

د. فاضل حسن شريف

sharif.fadhil@gmail.com



عن تفسير الميزان للسيد الطباطبائي: قوله تعالى «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» ﴿النحل 68﴾ الوحي كما قال الراغب الإشارة السريعة وذلك يكون بالكلام على سبيل الرمز أو بصوت مجرد عن التركيب أو بإشارة ونحوها، والمحصل من موارد استعماله أنه إلقاء المعنى بنحو يخفى على غير من قصد إفهامه فالإلهام بإلقاء المعنى في فهم الحيوان من طريق الغريزة من الوحي وكذا ورود المعنى في النفس من طريق الرؤيا أو من طريق الوسوسة أو بالإشارة كل ذلك من الوحي، وقد استعمل في كلامه تعالى في كل من هذه المعاني كقوله: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» الآية، وقوله: «وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ» (القصص 7)، وقوله: «وَأَنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَائِهِمْ» (الأنعام 121)، وقوله: «فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً

وَعَشِيًّا» (مريم 11)، ومن الوحي التكليم الإلهي لأنبياؤه ورسله، قال تعالى: «وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا» (الشورى 51)، وقد قرر الأدب الديني في الإسلام أن لا يطلق الوحي على غير ما عند الأنبياء والرسل من التكليم الإلهي. قال في المجمع: والذلل جمع الذلول، يقال: دابة ذلول ورجل ذلول بين الذل والذلة. انتهى. وقوله: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» أي ألهمه من طريق غريزته التي أودعها في بنيتها، وأمر النحل وهو زنبور العسل في حياته الاجتماعية وسيرته وصنعتة لعجيب، ولعل بداعة أمره هو الموجب لصرف الخطاب عنهم إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ قال: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ» وقوله: «أَنَّ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» (النحل 68) هذا من مضمون الوحي الذي أوحى إليه، والظاهر أن المراد بما يعرشون هو ما يبنون لبيوت العسل. قوله تعالى «فَاسْأَلْكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا» (النحل 69) تفريعه على الأمر بالأكل يؤيد أن المراد به رجوعها إلى بيوتها لتودع فيها ما هيأته من العسل المأخوذ من الثمرات وإضافة السبل إلى الرب للدلالة على أن الجميع بإلهام إلهي. وقوله «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ» (النحل 69) إلخ، استئناف بعد ذكر جملة ما أمرت به يبين فيه ما يترتب على مجاهدتها في امتثال أمر الله سبحانه ذللاً وهو أنه يخرج من بطونها أي بطون النحل «شَرَابٌ» وهو العسل «مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ» بالبياض والصفرة والحمرة الناصعة وما يميل إلى السواد «فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» (النحل 69) من غالب الأمراض.

وعن كتاب من هدى القرآن للسيد محمد تقي المدرسي: هناك رزق إلهي يختلف عما ينبت من الزرع أو يجري من الضرع هو: العسل الذي هيأ الله النحل له، حيث ألهمه أن يبني بيوته السداسية الشكل، البارعة

والبالغة الدقة، وذلك في كنف الجبال، أو في سوق الأشجار، أو في الأبنية «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ» (النحل 68).

جاء في موقع الجزيرة عن أوجه الإعجاز العلمي العظيم في سورة النحل للدكتور علي محمد الصلابي: قال تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللاً يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون». (النحل 68-69) لقد ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز النحل، كما سعى سورة كاملة باسم سورة النحل، فالله سبحانه وتعالى يريد أن يلفت انتباهنا إلى عظمة هذا المخلوق الصغير الذي تتجلى فيه قدرة الله تعالى. ليظهر الله سبحانه وتعالى معجزات كتابه ويُرِي آياته للناس في هذا العصر، فقد سخر أناساً لدراسة طبيعة العسل وتركيبه، وذهبوا إلى تشريح جسم النحلة واستخراج السم الذي في بطنها وتحليله للتعرف على خاصيته، وتوصلوا إلى نتائج باهرة تميظ اللثام عن معجزة الكتاب الخالد: «يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس» (النحل 70). ولعل القارئ يدرك أن إناث النحل العاملات هي التي تقوم بكافة النشاطات من دون الفنتين الأخريين، ولذلك تلاحظ هنا المعجزة القرآنية الأخرى في العلم وفي دقة التعبير، وهي أن الآيتين في سورة النحل تخاطب إناث النحل وليس ذكورها «أن اتخذي من الجبال بيوتاً» (النحل 68)، «ثم كلي» (النحل 69)، «فاسلكي» (النحل 69)، «من بطونها» (النحل 69). فالإناث في مملكة النحل هي التي تقوم بكل المجهود والعمل في مستعمراتها، وما الذكور إلا للتلقيح فقط، ولا تظهر إلا قبيل موسم التلقيح ثم تموت وتندثر. يُلاحظ أن النحل عندما تغادر البيت تستدير إليه وتقف أو تحلق أمامه فترة وكأنها تتفحصه وتتمعنه حتى ينطبع في ذاكرتها، ثم هي بعد ذلك تطير من حوله في دوائر تأخذ في الاتساع شيئاً فشيئاً فتقوم بذلك بحفظ مكان البيت؛ حتى يتسنى لها العودة إليه بسهولة، وهذا مصداق قوله تعالى: «فاسلكي سبل ربك ذللاً» (النحل 69)، أي: سيري في الأرض بين الأزهار باحثة عن الرحيق بما سخر لك سبحانه من الحواس والأعضاء التي تعينك على ما خلقت من أجله.

عن صفحة نحل العسل: كلمة الطلع ورد ذكرها في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: «وهو الذي أنزل من السماء ماءً فأخرجنا به نبات كل شيء فأخرجنا منه خضراً ثم خرج منه حياً متراكباً ومن النخل من طلعها قنوان دانية وجنات من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشابه انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه إن في ذلكم لآيات لقوم يؤمنون» (الأنعام 99). ويقول الرازي في تفسيره (114/13) لهذه الآية «أطلعت النخل إذا أخرجت طلعها، وطلعها كيزانها قبل أن ينشق عن الأغريض (ما يبدو من ثمرة النخل في أول ظهورها) والأغريض يسمى طلعاً أيضاً. قال والطلع أول ما يرى من عذق النخلة (عنقود النخلة)، وأما القنوان فهو جمع قنو والقنو هو عنقود النخل». - كلمة الطلع ورد ذكرها في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: «إذ قال لهم أخوهم صالح ألا تتقون * إني لكم رسول أمين * فاتقوا الله وأطيعون * وما أسئلكم عليه من أجر إن أجري إلا على رب العالمين * أتركون في ما ههنا آمنين * في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضيم» (الشعراء 142-148). وقد جاء في تفسير القرطبي (86/13) عند ذكر هذه الآية (قال ابن عباس: كانوا معمريين لا يبقى البنيان مع أعمارهم، ودل على هذا قوله «واستعمركم فيها» (هود 61)، فقر لهم صالح ووبخهم وقال: أتظنون أنكم باقون في الدنيا بلا موت «في جنات وعيون * وزروع ونخل طلعها هضم» (الشعراء 147-148). - حبوب الطلع ورد ذكرها في القرآن الكريم حيث قال الله تعالى: «وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثم كلي من كل الثمرات» (النحل 68-69). والمعروف أن ثمرات جميع

أنواع النباتات تتكون أساساً نتيجة اندماج حبات الطلع في مبايض الأزهار ولذلك تدخل حبوب الطلع في تركيب هذه الأنواع النباتية. وتؤكد الآية 3 من سورة الرعد من أن حبوب الطلع هي المقصودة بتعبير « كل الثمرات » حيث قال الله تعالى « ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين، فالثمرات المنتجة يدخل في تكوينها خلايا ذكورية وهي حبات الطلع وخلايا أنثوية وهي بويضات الزهرة. أما كلمة « من » التي تسبق « كل الثمرات » فتعني الاستثناء لأن بعض الثمار لا تحتوي على خلايا ذكورية مثل البرتقال بسرة والموز والتي تعتبر من الثمار عديمة البذور. - الطلع من النخل هو شيء كالكوز يخرج منه حب منضود (تعريف من قاموس الرائد 975/2). - تمزق الأكياس الطلعية (المحتوية على حبوب الطلع) يؤدي إلى تناثر حبوب الطلع حيث ينقلها الهواء وأجسام الحشرات إلى مياسم المدقات لتقوم بعملية التلقيح وتشكيل الثمار.

كان النبي صلى الله عليه وآله يأكل الطلع (طلع النخيل يتكون قبل ظهور الرطب) والجمار (مادة بيضاء في أعلى جذع النخلة) بالتمر، ويقول: إن إبليس لعنه الله يشتم غضبه ويقول: عاش ابن آدم حتى أكل العتيق بالحديث.. وورد في الحديث النبوي الشريف: أن من أكل سبع تمرات من عجوة المدينة في كل صباح لم يضره سم. وكذلك في الحديث (بيت ليس فيه تمر جياع أهله)، و (إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإنه بركة فإن لم يجد فالماء فإنه طهور)، و (اتقوا النار ولو بشق تمرة). قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (من شرب العسل في كل شهر مرة يريد ما جاء به القرآن عوفي من سبع وسبعين داء) و (إن الله عز وجل جعل البركة في العسل، وفيه شفاء من الاوجاع، وقد بارك عليه سبعون نبيا). عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: من اراد ان يقل نسيانه فليأكل كل يوم ثلاث قطع زنجبيل مربى بالعسل ويصطبغ بالخردل مع طعام كل يوم. عنه صلى الله عليه وآله قال: (من أراد الحفظ فليأكل العسل). قال صلى الله عليه وآله: (نعم الشراب العسل يرعى القلب ويذهب برد الصدر). المأكولات المفضلة لخاتم الأنبياء محمد صلى الله عليه وآله وسلم هي التمر واللبن والعسل وزيت الزيتون والخل وخبز الشعير. ووجد ان التمر يحوي على معادن البوتاسيوم والمغنيسيوم والكالسيوم.

جاء في موقع نحلة عن وحي الله للنحل للكاتب منتصر الحسناوي: وحي الله للنحل: قال تعالى: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ * ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» (النحل 68-69). إن هاتين الآيتين تتضمنان معاني كبيرة فقد بدأتا بوحي الله للنحل حيث لم يذكر وحيه لأي من الكائنات غير المكلفة الأخرى وختمها سبحانه وتعالى بأن فيهما أية «لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ» وهي تدعو إلى التفكير والتمعن والتأني في معانيهما لإظهار حقيقة القرآن ومصدره من لدن الله الحكيم الخبير. والنحل المقصود هنا هو نحل العسل (وهو ليس النحل الوحيد على الأرض فهناك عدد كبير من أنواع النحل في العالم يزيد عددها على 20000 لها جميعاً مميزات عامة معينه) بدليل قوله تعالى في الآية التي تليها: «يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» (النحل 69) إن آيتي النحل اللتين تبدوان بالنظرة السطحية أنهما تسردان ما هو معروف لدى العامة عن حياة النحل، لكن عند التمعن في هاتين الآيتين الكريميتين يتضح تطابق كل كلمة فيهما مع المعلومات التي لم تعرف عن النحل إلا حديثاً.

عن صفحة الحق يقال: من استخدامات غبار طلع النخيل مزجه بالعسل: طلع النخل: يعتبر طلع النخل بأنه عبارة عن حبيبات غبار طلع النخيل المفيدة، والتي يقوم بجمعها النحل فقط نظراً للغريزة التي يتمتع بها

النحل، وتقوم بجمعه لتغذية صغار النحل والملكة؛ حيث يعدّ غبار طلع النخل هو المادة الأساسية في صناعة غذاء ملكات النحل، ويعدّ من الأدوية والعلاجات الطبيعية الشائعة لعلاج الكثير من الأمراض والمشاكل الصحية. طلع النخل يظهر في النخل الذّكر، وتلقّح به النخلة الأنثى، وهو شديد البياض، وله من الأسماء ما يأتي: القنو والغدق، والكباسة، والضحك، والكافور، وسنتحدّث في هذا المقال عن فوائد طلع النخل. فوائد طلع النخل: مفيد للنساء؛ حيث يعمل على تنشيط المبايض وينظّم الطمث، بالإضافة إلى أنّه يساهم في تكوين البويضات لدى النساء. يعتبر منشطاً جنسياً للرجال والنساء، ويعمل على تقوية الجسم عموماً. يزيد من فرصة الإنجاب عند الرجال، ويعمل على زيادة عدد الحيوانات المنوية. يعمل على تسكين نائبة الألم ويقوّي المعدة. يشفي من السّعال وضيق التنفس. يزيد في قوّة الرجل الجنسية بشكل كبير، وينشط الحيوانات المنوية لتلقيح البويضة؛ حيث أثبتت الدراسات عندما قامت بالتجربة على أحد المرضى الذين يشكون من عدم القدرة على الإنجاب وضعف في الحيوانات المنوية، فمن بعد تناوله لطلع النخيل مدّة شهر أصبحت لديه قوّة في الحيوانات المنوية بنسبة وصلت إلى (80) %، بالإضافة لذلك إنّ المرأة لو من خلال عمل حمّام مائي بطلع النخيل مدّة (10) أيام في الصّباح وفي المساء بعد الدويرة الشهرية بستّة أيّام، وذلك للنساء اللواتي يشكين من ضعف التبويض. عند شرب طلع النخيل مع العسل فذلك يفيد في تقوية المناعة، ويعالج مرض الأنيميا في حال تمّ تناوله ثلاث مرّات يومياً للنساء والرّجال، وهو مفيد في حالات الإسهال ويقوّي المعدة. يمكن تناول طلع النخل مع السمن البلدي وذلك عن طريق طبخه وأكله؛ فهو مفيد في الكثير من الأمراض، ويمنع نزيف الدم في الجروح، ويساعد في القضاء على الخراج والتقرّحات. طلع النخيل يفيد البشرة نظراً لاحتوائه على الكثير من البروتينات، والأنزيمات والأحماض الأمينية، والفيتامينات، والسكريّات، والمعادن، فعند القيام بعمل كريم من طلع النخل فذلك يغذّي الجلد وينعكس على البشرة بشكلٍ إيجابيٍّ ويعطيها النضارة والصحة، فالأنزيمات الموجودة داخل طلع النخيل لها دور في تحليل طبقات الدسم والغدد الدهنيّة في البشرة، وتمنع تشكّل الزيوان أو البثور، وتعالج الموجود منها، وتمنح البشرة الليونة والنعومة الممتازتين.

جاء في موقع موضوع عن فوائد طلع النخل مع العسل للحمل للكاتبّة رزان صلاح: بالنسبة لتأثير طلع النخل في الخصوبة فقد تبين أنّ طلع النخل وحده يزيد مستويات الهرمون المُنشّط للحوصلة، أو اختصاراً الـFSH، ممّا يرتبط بتحسين مستويات هرمونات الخصوبة لدى الفئران الإناث بحسب ما أشارت له دراسةٌ أوليّةٌ نُشرت في مجلة Diyala Journal of Medicine عام 2012، أمّا بالنسبة لفوائد العسل للنساء فقد تبين أنّ تناول العسل يومياً من قبل النساء اللاتي يعانين من عسر الطمث قبل بدء الدورة الشهرية قد يُساعد على تقليل الألم بحسب ما أشارت له دراسةٌ نُشرت في مجلة Archives of Gynecology and Obstetrics عام 2017. الفوائد العامة لطلع النخل يُمكن استخدام طلع النخل كمُكمل غذائي وذلك باعتباره مصدراً غذائياً جيّداً، بالإضافة إلى أنّه يحتوي على كمّيّات معقولة من بعض الفيتامينات، مثل، فيتامين أ، وفيتامين هـ، وفيتامين ج، ويُعدّ أيضاً مصدراً جيّداً لبعض المعادن، بما فيها، الزنك، والسيلينيوم، والحديد، والمنغنيز، وغيرها، ومن الجدير بالذكر أنّ أهمّ الأحماض الأمينية الأساسية الموجودة في طلع النخيل هي، الليوسين (بالإنجليزية: Leucine)، واللايسين (بالإنجليزية: Lysine) وذلك بحسب ما أشارت له دراسة مخبرية نشرت في مجلة Global Journal of Biotechnology & Biochemistry عام 2011. وللإطلاع على المزيد من فوائد طلع النخل يمكنك قراءة مقال ما فوائد طلع النخل. الفوائد العامة للعسل يمتلك العسل خصائص مُطهرة ومُضادّة للبكتيريا، بالإضافة إلى أنّه يُعدّ مصدراً غنيّاً بمُضادات الأكسدة المهمة بما فيها الأحماض الفينولية،

والفلافونيدات والتي قد تُساعد على تعزيز صحّة الجسم، ومن الجدير بالذكر أنّ مُضادات الأكسدة هي مركبات تُساعد على مكافحة مُسببات الأمراض، وبالتالي فإنّها تُقلّل خطر الإجهاد التأكسدي المُسبّب لتلف الخلايا، كما أنّ لهذه المركبات دوراً في تعزيز صحة الجسم، والتقليل من خطر الإصابة بالأمراض بما فيها، أمراض القلب، والسكري، والسرطان وذلك بحسب دراسة نُشرت في مجلة International Journal of Biomedical Science عام 2008. وللاطلاع على المزيد من فوائد العسل يمكنك قراءة مقال ما هي فوائد العسل. لمحة عامة حول طلع النخل والعسل ينتج طلع النخل (بالإنجليزية: Date palm pollen) من الخلايا التناسلية الذكريّة لزهور النخيل، كما أنّه يُستخدَم منذ فترة طويلة كمُكمّلٍ غذائيّ، ويتمّ إنتاجه أيضاً من أشجار النخيل المزروعة في بعض المناطق العربية، أمّا العسل فهو مادّة حلوة تُشبه شراب القَطَر ينتجه النحل من رحيق النباتات المُزهرة.

جاء في موقع راسخون عن طلع النخل: تطرق الأطباء العرب القدماء وغيرهم الى عدة فوائد لأشجار النخيل وخاصة الطلع وقالوا أنه يقوي المعدة، ويهدئ الدم المتورد، ويقوي الشجاعة والاستفادة منه لعلاج ضيق في التنفس، والسعال، وإذا اتخذت مع قوات العسل من الجسم في العمل العام والجنس على وجه الخصوص، وقد يوضع هذا المزيج في الرحم لعلاج العقم و، إذا تحملت من قبل النساء قبل الجماع ساعد على حدوث الحمل. طلع النخيل لعلاج العقم لدى الرجال والنساء: ابن البيطار «حبوب الطلع دقيقة من أشجار النخيل يزيد في الجماع.» الرازي يقول «حبوب الطلع والجمارك والذين يعيشون نائرة الدم، ويدفع ما يولد في المعدة من هذا الاستحقاق.» يقول ديفيد أنطاكية «المنفعة إذا كان وصفي وخالية من التهاب في المرارة العطش والحمى والإسهال والنزيف ونفث الدم.» ويقول عاشور «، يساعد على تكوين البويضة في الأنثى. ومنشط حبوب الطلع للجسم ويحفز المبيض وينظم الطمث.» ما هي محتويات الكيمائية؟ حبوب طلع يحتوي على حوالي 17٪ من سكر قصب السكر وحوالي 22٪ بروتين، 54٪ من الكالسيوم وفيتامين B، H، والمعادن مثل الفوسفور والحديد. كما أنه يحتوي على الهرمون الذي يحفز المبيض. ماذا قال الطب الحديث عنه؟ قد أظهرت الأبحاث التي جرت على كف طلع، في مقدمة منشط للجسم لعدد كبير من المواد الدهنية بالإضافة إلى انه يحتوي على الهرمون الذي ينشط المبيض وينظم دورة الطمث، ويساعد على تكوين البويضة. يتكون من المخدرات الروتينية يقوي الشعيرات الدموية في جسم الإنسان وحمايتها من الانفجار، وبالتالي منع النزيف الداخلي الذي يصيب الأشخاص الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، ومرض السكري، حفر المرض. يقول كابلان أن ملعقة صغيرة من طلع النخيل عند أخذها في الصباح على الريق يعني قبل الإفطار مع قليل من العسل مفيد في تهدئة الأعصاب المتوترة. يتم استخراج المياه من الطلع، والذي يستخدم لتعقيم المياه ويعطيه مذاقا طيبا. قال تعالى: «وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ» (ق 10). والطلع ما يبدو من ثمر النخل في أول وقشره يسمى الكفري. والطلع هذا لونه أبيض وهو مثل دقيق الحنطة أو مثل دقيق الحلبة ومنه ما يميل إلى اللون الأصفر وهناك طلع نخل ذكر. وطلع نخل أنثى وبه تتم عملية التلقيح التأبير بين النخل حتى تخرج ثمرته فيؤخذ من الذكر ويوضع في النخل الأنثى وهذا الذي رآه النبي من الناس فقال لم ينتج النخل فبلغ الناس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك فتركوه فلم يصلح لهم ما أظن ذلك يغني شيئا فقال: أنتم أعلم بأمور دنياكم.

عن المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة استخلاص وجمع وحفظ حبوب اللقاح: يعاني المزارع خلال فترة التلقيح من عدم توفر حبوب اللقاح خصوصا في بداية الموسم ونهايته وعند تفتح

الأصناف الرئيسية والتي تحتاج إلى كمية كبيرة في فترة زمنية محدودة بالإضافة إلى ارتفاع أسعارها. ويعتبر تجميع وتخزين حبوب اللقاح وسيلة ناجحة لحل مشكلة عدم تزامن تفتح الأزهار المذكورة مع المؤنثة. خطوات تجميع حبوب اللقاح: - يربط الطلع قبل أن يتفتح لتفادي الفقد في حبوب اللقاح. - يتم التأكد من نضج الأغاريض المذكورة ويستدل على ذلك برائحتها وكبر حجمها وبصدور صوت عند الضغط بالأصابع على الجز السفلي منها. - يفضل تجنب الطلع المبكر والمتأخر من نفس الفحل. - يشق الإغريض المذكر طويلاً ويخرج منه الطلع وتجفف الأغاريض في غرفة خاصة تحت درجة حرارة تتراوح بين 28-33م°، بعيدة عن أشعة الشمس والرطوبة. - تزود غرفة التجفيف بحوامل لكي تعلق عليها أكبر كمية من الأغاريض وتستمر فترة التجفيف من 48-72 ساعة. الاستخلاص الآلي: - تستخلص حبوب اللقاح من الأغاريض بواسطة جهاز آلي يتكون من فوهة متصلة بهزاز يعمل بواسطة محرك كهربائي متصل بأسطوانة، ومن مميزات هذا الجهاز استخلاص كمية كبيرة من حبوب اللقاح في فترة زمنية محدودة. - يتم وضع الإغريض المجفف في فوهة الجهاز ويهز لتسقط الأزهار في أسطوانة خاصة لفصل حبوب اللقاح عن الأزهار. - يوصى باستخدام هذه الطريقة في المزارع الكبيرة. لاستخلاص اليدوي: - تبدأ العملية بإزالة الجف (الأغلفة) وتحريك الإغريض بقوة داخل كيس بلاستيكي أو ورقي بحركات رأسية ودائرية وذلك لفصل الأزهار عن الشماريخ. - توضع الأزهار المفردة في غربال (منخل) لفصل حبوب اللقاح عن باقي أجزاء الزهرة وتحفظ مباشرة في علب محكمة الإغلاق. - يوصى باستخدام هذه الطريقة في المزارع الصغيرة. تخزين حبوب اللقاح: في حالات كثير تتفتح الأغاريض المؤنثة قبل الأغاريض المذكورة مما يقتضي توفير حبوب اللقاح لأجراء هذه العملية ويتأتى ذلك بخزنها من موسم إلى آخر وللمحافظة على حيوية هذه الحبوب يجب مراعاة التالي: - توضع في علب بلاستيكية محكمة الإغلاق لتجنب امتصاصها للرطوبة ولزيادة فاعلية الحفظ يضاف كلوريد الكالسيوم داخل العلب البلاستيكية. - تحفظ العبوات في المجمد تحت درجة حرارة (20م°-). حيوية حبوب اللقاح: تعتبر حيوية حبوب اللقاح في الفحول المؤشر الأساس لتحديد خصوبتها وذلك لكونها تمثل قدرة حبة اللقاح على الإنبات وذلك لتحديد مدى صلاحيتها للتلقيح وتختلف تلك الحيوية حسب الصنف وظروف الجمع، الاستخلاص والتخزين، ويمكن تقدير حيوية حبوب اللقاح باستخدام الطريقتين التاليتين: 1- تقدير حيوية حبوب اللقاح بإنباتها على بيئات خاصة ويمكن أن تكون سائلة أو صلبة وتعتبر حبة اللقاح نامية إذا كان طول أنبوب اللقاح أطول من قطر حبة اللقاح. 2- تقدير حيوية حبوب اللقاح بصبغة الأستيتوكارمين وتعتبر حبوب اللقاح حية إذا تلونت باللون الأحمر، أما إذا لم تتلون وبقيت بيضاء فتعتبر غير حية (ميتة).

جاء في موقع اليوم السابع عن تلقيح النخيل وعملية إخصاب الثمار للكاتب عز النوبي: تتم عملية التلقيح بنقل حبوب اللقاح من النخيل المذكر إلى المؤنث حيث تتم عملية الإخصاب وتكوين الثمار، وتعتبر عملية التلقيح من أهم العمليات الأساسية للحصول على إنتاج وفير. جب الاهتمام بانتخاب الأفحل ذات الصفات الجيدة والمعروف عنها قوة الإخصاب وزيادة إنتاجها مع تسجيلها ثم الإكثار منها خضرياً عن طريق الفسائل المأخوذة منها أو بزراعة الأنسجة. أهم الصفات الواجب توافرها في الفحل الجيد للحصول على النتائج المرجوة كالآتي: - أن يكون نضج حبوب اللقاح مناسباً مع وقت إزهار الإناث أو يسبقه بقليل. - أن يكون هناك توافق بين حبوب اللقاح والإناث الملقح بها. - حيوية حبوب اللقاح ونشاطها إذ أن كثيراً من الذكور ينتج حبوب اللقاح لزجة عديمة الحيوية وهذه لاقيمة لها في التلقيح. - إنتاج عدد كبير من الأغاريض الزهرية ذات الأحجام الكبيرة. - تميز الفحول بعدم تساقط الأزهار من شماريخها بل تبقى ملتصقة بها لمدة طويلة. إعطاء

حبوب لقاح تنتج ثمار ذات صفات جيدة. ميعاد التلقيح: -عملية التلقيح تكون في فصل الربيع عادة في شهر مارس من كل سنة، ومن الممكن أن يكون منذ أواخر شهر فبراير ويمتد حتى أوائل شهر مايو، وذلك بحسب الظروف المناخية. - يمكن أن يختلف الموعد من نخلة إلى أخرى وحتى من عرجون إلى آخر، ويكون موعد التلقيح المناسب عند اكتمال نمو الطلع وانشقاق غلافه بيومين إلى خمسة أيام، أي عقب نضج الأزهار المؤنثة وتشقق الغلاف وبروز الشماريخ وتختلف الفترة التي تظل فيها الأزهار المؤنثة قابلة لاستقبال حبوب اللقاح وانباتها واتمام عملية الاخصاب باختلاف اصنافها. -وتكون هناك اصناف ذات ازهار صالحة للتلقيح قبيل انشقاق الاغاريض المؤنثة، وبالتالي يجب شق الغلاف عندما يصل الاغريض الى اكتمال حجمه لإجراء التلقيح مبكرا وهناك اصناف اخرى تظل ازهارها صالحة للتلقيح لفترة تصل الى ثلاثة اسابيع ابتداء من وقت انشقاق الاغريض مع مراعاة ان عملية التلقيح تجري مرتين أو ثلاث مرات بهدف تلقيح جميع العراجين ولا تجري في الغالب مرة واحدة لأن الأغاريض في النخل الأنثى لا تخرج كلها في وقت واحد. تعداد وتجهيز لقاح الحبوب: يتم قطع الاغاريض الزهرية الذكورية من فحول النخيل بعد نضجها (وعلامه ذلك هو بدء انشقاق الغلاف الخارجي) ثم يتم شق الاغاريض طوليا، ويستخرج منها الشماريخ الزهرية، وتجفف في اماكن مظلمة بعيدا عن التيارات الهوائية، واشعة الشمس المباشرة ويتم تقليها وبعد 5-7 ايام تجف الأزهار ثم تجمع الشماريخ، وتستخدم في التلقيح او تخزن للعام التالي كما يمكن استخدامها بعد جمعها مباشرة. -تخزن الشماريخ الذكورية الجافة في عبوات خشبية او من الكرتون وتحفظ في غرف تحت درجات الحرارة المناسبة (30 درجة مئوية) وهي درجات الحرارة المناسبة، لاستخدامها في تلقيح الاغاريض المؤنثة المبكرة في اوائل الموسم التالي، خاصة في حالة تعذر الحصول على حبوب اللقاح للموسم الجديد. الطرق التلقيح: -طريقة التلقيح اليدوية وتعتبر من الطرق الجيدة للحصول على انتاج ذو جودة عالية، وعادة تكفي شجرة ذكورية واحدة لتلقيح حوالي 25 نخلة أنثوية، حيث ينصح بغرس 4 فحول لكل 100 نخلة أنثوية في اليوم. وتتم عبر جمع الطلع الذكري وتفيد الشماريخ تم يصعد المزارع على النخلة الأنثى ويضع من 2 الى 3 شماريخ داخل كل اغريض انتوي متفتح او على وشك الانفتاح. -بلوغ حبوب اللقاح الى قمة النخلة باستعمال الات خاصة تساعد العامل عن طريق الرافع الهيدروليكي، على الوصول الى قمة النخلة ليقوم بعملية التلقيح. - يتم اللجوء الى هذا النوع من التلقيح نظرا لقلة اليد العاملة المتخصصة في تلقيح النخيل وعزوف الشباب عن ممارسة هذه المهنة.

جاء عن مركز الاتحاد للأخبار طلع النخل بشرى خير سنوية للكاتبه هناء حمادي: هلت تباشير الشتاء على النخيل، وتسابق المزارعون على قطف ثمار طلع النخل (النبات)، مستبشرين بعام الخير والعطاء من النخلة التي كلما أوليتها رعاية خاصة عبر مراحلها المختلفة، عادت على الإنسان بالغذاء والمذاق الطيب والرزق الوفير. و(طلع النخل) يتكون قبل ظهور الرطب، ويتميز بلونه الأبيض المائل للاصفرار، ويتمتع بخواص علاجية وغذائية معاً، وكما أهدتنا الطبيعة العديد من خيراتها، لتكون مفيدة للإنسان، فقد يكون طلع النخيل هو أغناها، ويوجد في الأسواق بكثرة مع بداية موسمه، إما (مسحوق) أو داخل الجذوع الذكورية للنخل. فوائد غذائية المزارع عبيد خلفان له باع طويل في الزراعة، ويملك مزرعة تضم الكثير من النخل، يقول: (إن طلع النخل أو كما يسميه البعض (النبات) أول ما يظهر من ثمار النخيل، ثم يتحول إلى البلح أو خلال من خلال عملية التلقيح، قبل أن يمر إلى مرحلة البسر، التي تسبق مرحلة الرطب، بعد ذلك تصل الثمرة إلى آخر مرحلة قبل القطف وهي التمر، والطلع لغوياً يعني الظهور، ومن هنا يطلق اسم طلع النخيل،

على ثماره في بداية نموها، ومن الطلع ما هو أنثوي، وذكرى يكون في العادة أبيض اللون، يشبه الطحين، ويميل إلى الصفرة أحياناً). ومعروف أن الطلع يستخرج من نخلة الفحل، ويستخدم لتثبيت أو تلقيح بقية النخيل المثمرة، ومن دون تلقيح ثمار نبات الفحل نجد أن ثمار النخيل تفسد ولا تنتج أي ثمار صالحة للأكل أو الحصاد، وتصبح ثماراً رديئة، حيث يؤكد المزارع عبيد أن أزهار النخيل المذكورة تحتوي على حبوب اللقاح، وتقوم بتلقيح أزهار النخيل المؤنثة، التي بدورها تنتج الثمار التي يتم قطفها وأكلها، ويتم التلقيح بشكل غير مباشر، ويعتبر طلع النخل الذي يؤخذ من الأزهار الذكورية، دواء طبيعياً، له فوائد علاجية كثيرة، وهو متاح في محال الأغذية الصحية، كما يدخل أيضاً في المكملات الغذائية الطبيعية، ويستفيد النحل من غبار طلع النخل، مبيناً أن الطريقة التقليدية لتثبيت النخلة تكون بشكل يدوي، من خلال وضع الأزهار الذكورية في قلب الطلعة الأنثوية. تقويم زراعي وأوضح إبراهيم الجروان، مساعد مدير مركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك، أن الطلع له علاقة بالتقويم الزراعي، حيث يظهر وقت اشتداد البرد، معلناً عن بداية قطفه لتلقيح النخيل المثمرة، ومع انكسار البرد يتفتح الطلع ويحين موعد تثبيت النخل، ومع دخول الربيع تبدأ العروة الزراعية الربيعية، وتبدأ ثمار الرطب بالتكون ثم النمو حتى تصير ما يعرف بـ (الخلال)، وهو تقريباً ثمرة الرطب بحجمها القريب من الحجم النهائي، لكنها خضراء غير ناضجة، ومع دخول فصل الصيف (القيظ) تنضج الرطب.

جاء في موقع الأناضول عن المولد النبوي في المغرب طقوس احتفالية لافتة: تبتدئ الطقوس الأمازيغية بشرب ملعقة العسل الدافئ صباحاً مع ترديد عبارة بالأمازيغية تعني العسل، العسل يا رسول الله. الأسرة تباشر بإنشاد قصيدتي البُرْدَة والهمزية للإمام البوصيري، بعدها تعدّ الأطباق الخاصة بهذه المناسبة والتي يكون العسل مكوناً رئيسياً فيها. جاء في معاني القرآن الكريم: شوب الشوب: الخلط. قال الله تعالى: «لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ» ﴿الصفافات 67﴾، وسمي العسل شوبا، إما لكونه مزاجاً للأشربة، وإما لما يختلط به من الشمع. وقيل: ما عنده شوب ولا روب (هذا مثل يضرب لمن لا خير عنده، واللسان (شوب))، أي: عسل ولبن. وجاء (رَجَبٌ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ، أَشَدُّ بَيَاضاً مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ).